بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على افهام الخطاب والصلوة على رسوله المبعوث لاظهار الصواب واله وعترته المتأدبين بحيز الاداب **اما بعد** فهذه فائدة معجاب بل امر زائد لا يدخل في الحسبان على الشرح المشهور بين اولى الالباب للرسالة الشريفة العضدية في الآداب تكشف عن وجوه مقاصده النقاب وتشرح ما افاده الشارح المحقق والاستاد المدقق في حواشي الكتاب تذكرة للاحباب وتبصرة للطلاب واليه المرجع والمآب **قوله** لك الحمد للحمد معنيان مشهوران احدهما اللغوي والاخرى عرفي وكل واحد منهما مما يحتمل ههنا وعلى كلا التقديرين اما ان يراد المعنى المبني للفاعل او المبني للمفعول او الحاصل بالمصدر ويجوز ان يراد ما يطلق عليه لفظ الحمد ليعم الكل ولام التعريف يحتمل ان يكون للاستغراق وان يكون للجنس وان يكون للعهد الخارجي اشارة الى فرد الكامل ولام لك يحتمل ايضا ان يكون لاختصاص الصفة بالموصوف وان يكون لاختصاص المتعلق بالمتعلق فهناك اثنان واربعون احتمالا

حاصلة

من ضرب الثلثة في الاثنين اولا وضرب الثلثة في السبعة ثانيا وضرب الاثنين في واحد وعشرين ثالثا فليتامل **قوله** تنبيها على القرب فائدة هذا التنبيه اشارة الى ان هذا الحمد قد وقع على وجه اللائق اذ اللائق بحال الحامد ان يلاحظ المحمود قريبا على قياس ما لاح في النكتة الثانية فان قلت فعلى هذا ترجع هذه النكتة الاولى الى الثانية فلا يحسن التقابل بينهما بل الظاهر ان يجعل قوله ولان اللائق بحال الحامد آه علة للتنبيه المذكور بترك العطف قلت حاصل النكتة الاولى التنبيه على كون الحمد المذكور واقعا على وجه اللائق وحاصل النكتة الثانية اما التنبيه على ان اللائق بحال الحامد ان يلاحظ المحمود حاضرا ومشاهدا واما كونه ملحوظا في هذا الحمد على وجه يقتضي التعبير عنه بلفظ الخطاب وعلى كلا التقديرين بينهما بون بعيد الا ان مدار الكل على مقدمة واحدة وهي ان اللائق بحال الحامد ان يلاحظ المحمود حاضرا ومشاهدا ويحتمل ان يكون فائدة التنبيه اشتمال الكلام على رعاية صنعة التلميح وهو الاشارة الى قصة او شعر من غير ذكره وذلك لان التنبيه على القرب اشارة الى مضمون قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وما ذكره في الحاشية ههنا يحتمل ان يكون اشارة الى هذه الفائدة ويحتمل ان يكون بنا للقلب الذي وقع التنبيه عليه

Copyright © King Saud University